السنة الرابعة
العدد الرابع

مجلة دار المعلمين

مجلة تهذيبية مدرسية

سنتها عشرة اشهر

قيمة اشتراكها السنوي ٣٥ غرشاً مصرياً

مطبعة بيت المقدس بالقدس

مجلة دار المعلمين

الهيئة التحريرية

رئيس التحرير : عبد الحميد ياسين — مدير المجلة : محمود شراب

مساعده : راضي عبد الهادي — مساعده : ابرهيم مطر

العدد ٤ ٣١ كانون الثاني ١٩٢٤ — ٢٣ جمادى الاخر ١٣٤٢ السنة الرابعة

عمان

الرومان ومحالفاتهم — المدن العشر — عمان:— آثارها —
الجركس:— عادة الخطف عندهم·

اختلفت الوسائل التي اتخذها البشر لحماية اوطانهم ومستعمراتهم واستخدم بعضهم بعض الوسائل التي تلجأ اليها الدول الحاضرة

ولما افتتح الرومان بلاد سوريا وما جاورها ارادوا ان يتوغلوا في داخلية بلاد العرب ليقضوا على البدو· ولكنهم لم ينجحوا ولذلك استعانوا بالغساسنة سكان البلقاء لصد هجمات بدو بادية الشام وصحراء العرب فعقدوا معهم المحالفات وايدوهم بالاموال· واتفقوا ايضاً مع دولتي تدمر وبطرا في الشمال والجنوب وساعدتهم هاتان على محاربة اعدائهم الفرس والعرب·

فنشأ عن ذلك اقامة حاجز منيع بين داخلية البلاد وبين سوريا وسواحلها وتمكن بذلك الرومان من البقاء مدة طويلة نحو ستة قرون في سوريا وفلسطين ومصر وهم في مأمن من هجمات الساميين العنيفة الى ان التهم موجة قوية تحمل لجتها الابطال من ام القرى. فاخرجتهم من ديار لا تخصهم. ذلك ما صنعه الرومان وهو يشبه ما يصنعه الافرنسيون في وادي الرور والرين من اقامة جمهورية الرين لتحول دون تقدم الالمان.

وهذا ما فعله الحلفاء لتوقيف تيار البلشفيكيه الروسيه فساعدوا الدويلات الجديدة مثل بولونيا وتشكوسلوفاكيا وهنغاريا في اوربا واذربيجان وجورجيا وارمينيا في آسيه واقاموا لهم حول بحر البلطيق سلسلة من استونيا ولاتفيا ولثوانيا. ولم يكتف الرومانيون بمحالفتهم وتقريبهم من تدمر وبطر اوالغساسنة بل اتبعوا طريقة اخرى وهي اقامة المدن الرومانية على الحدود: فلقد اتخذوا لهم عشر مدن جعلوها مراكز على الحدود لصد هجمات الاعداء ولنشر المدنيه الرومانية. فارسلوا المستعمرين من الرومان واسكنوهم تلك المدن واقطعوهم الاراضي حولها. ويقع معظم هذه المدن العشر في ما يعرف اليوم بشرق الاردن وبعضها يقع خارجه وتمتد هذه المدن من حوالي الكرك الى دمشق ومركزها المتوسط هو مدينة بيسان واتخذت هذه المدينة مركزاً لها لوقوعها على الطريق التي تصل مرج ابن عامر بالداخل ولتوسطها بين الشمال والجنوب. واشهر هذه المدن العشر: بيسان وعمان وجرش ودمشق وام قيس وفحل. وكل هذه المدن المذكورة (الا دمشق) تقع اليوم ضمن منطقة شرقي الاردن تحت

ادارة سمو الامير عبد الله ·

والزائر لهذه المدن اليوم يشاهد فيها كثيراً من آثار الرومانيين مثل الملاعب والهياكل والاعمدة والحمامات وآثار الطرق والجسور التي انشأوها لتسهيل المواصلات بين تلك المدن العشر ·

ويجد الزائر اكثر هذه الآثار في جرش وعمان · وعمان اليوم مقر حكومة الشرق العربي وهي تبعد عن القدس نحو ١١٠ كيلومترات الى الشرق في شمال قليلاً · وهي واقعة في وادي بين جبلين وتنبع بقربها عين يجري ماؤها في الوادي فتكسبه خضرة · وفيها آثار ملعب كبير قائم على جانب الجبل ويرجع تاريخها الى القرن الرابع عشر وكانت من مدن العمونيين وقد اخذها البطالسه واعاد بناءها احدهم وهو بطليموس الثاني فيلادلفوس وسميت باسمه فيلادلفيا · ولما افتتحها العرب عاد اليها اسمها القديم (عمان) ويبلغ عدد سكانها نحو عشرة آلاف · ومن سكانها الجركس الذين ارسلهم السلطان عبد الحميد ليجعلهم حاجزاً دون غارات البدو · ولا يزال هؤلاء الجركس يتكلمون لغتهم وعندهم عادة غريبة وهي عادة « الخطف » وذلك ان الفتى منهم اذا احب فتاة جركسيه ذهب الى بيت ابيها · وهناك يجتمع بها هو واصحابه عند امها ويحدثها ويتعرف اخلاقها ثم يزورها بعد ذلك حتى يتمكن من معرفتها فيهواها · فاذا عزم على الزواج بها اتفق معها سراً ان يأتي اليها على حين غفلة من اهلها ليخطفها · فيأتي عادةً فتاها مع اصحابه راكبين الخيول ويقتربون من بيت اهل الفتاة ويشعرونها بقدومهم · فتخرج الفتاة راكبة مع حبيبها · ولما يبتعد هذا عن بيتها يطلق مسدسه

بضع طلقات ليعلم اهلها بخروجها ثم يأخذها الى بيت غير بيته · ومن ثم يحصل في هذا البيت عقد الزواج بحضور وليها فيتم بذلك زواج الفتى ويعد الجراكسة الزواج بدون خطف عاراً· هكذا يتزوج الجركسي بعد ان يعرف زوجته · فهل يوجد لدينا طريقة يستطيع الفتى بواسطتها معرفة شريكة حياته - اخلاقها وكلامها وهيئتها كيلا يتزوجها « على العميه » فيضطر الى طلاقها او التزوج باخرى ؟؟؟

درويش الحاج ابرهيم

الالعاب الرياضية

لقد ارتأت الهيئة الادارية لمجلة دار المعلمين ان تهدي بقيمة نصف جنيه مصري كتباً لاحسن مقالة يكتبها اي تلميذ من تلامذة دار المعلمين في « الالعاب الرياضية » وذلك تنشيطاً للانشاء الذي هو في معتقدنا تاج العلوم اللغة العربية بل غاية غاياتها، كان المجلي في هذا السباق نقولا زيادة احد تلامذة الصف الثالث · حباً بتوسيع نطاق التنشيط والفائدة ننشرها كما وعدنا

اعمال الانسان على انواع ، منها اعمال يقوم بها الانسان بعد ان يضع لها خطة صحيحة وطريقاً سوياً ، وهي اعمال عقلية ، ومنها ما يقوم بها مدفوعاً بقوة خفية ، دون قصد وتأهب او استعداد ، وهي أعمال غريزية ومن الاعمال الغريزية الالعاب

فالالعاب ، حركات يقوم بها الانسان ، مدفوعاً بقوة الغريزة ، وكغيرها من الغرائز ، تتهذب بتأثير العوامل الفاعلة فيها ، لذلك كانت الالعاب تختلف باختلاف رقي الامة · فبينا هي عند المتمدنة من أمم الارض منظمة ، قانونية ، ذات غاية مقصودة ، تراها عند المتوحشين منهم حركات

تقليدية ليست ذات غاية مقصودة ، يقوم بها القوم لا اعتقاداً بمنفعتها بل لانهم رأوا اباءهم على شيء وانهم عَلَى آثارهم لسائرون

. . .

لماذا يلعب الانسان والحيوان ؟ سؤال ردَّدَته عقول كثير من المفكرين والباحثين ، وبحثوا فيه ملياً ، وقد أبدى كل رأيه واني اذكر رأي احد العلماء في الالعاب وهو سبنسر المربي الشهير اذ يقول " ان الانسان يلعب لاخراج قوة زائدة في جسده " وهو قول فيه صواب وحق لمن يفتكر

. . .

وهذه الالعاب المنظمة المنتشرة الان في انحاء العالم ، ما كانت لتصير دفعة واحدة الى ما هي عليه من الانتظام والرقي ، ذلك لان الطفرة محال ، فهي ككل ما في العالم ، نتيجة لتطور قديم بدأ منذ ظهر الانسان في العالم وبقيت تسير معه جنباً الى جنب الى ان اصبحت كما هي الآن

كان للانسان الاول العاب يقوم بها من حيث لا يشعر ، فما تسلق الاشجار في طلب اثمارها ، والركض وراء الوحوش قصد صيدها ، الا العاب غريزية ، كان الانسان القديم يعملها مدفوعاً بغرائز المحافظة عَلَى الوجود

واذا تركنا لانسان الاول واخذنا نرى النقوش الحجرية التي بدأ يعملها في فجر التاريخ ، وجدنا ان كثيراً من تلك الرسوم يمثل احد انواع الالعاب ، واخص بالذكر من العابهم الكثيرة الانتشار في تلك الاحايين الصيد والقنص ، الذي كانت الملوك والامراء تختص به اكثر من غيرهم

وهو المعروف بتاريخ أشور « بالصيد الملكي » ولم تكن اشور المتفردة بهذا الامر بل كان ذلك أمراً عاماً في كل الممالك المعاصرة لها

ولم يمض زمن طويل حتى ظهرت الدولة اليونانية في عالم الوجود ، وقد رأينا فيها الاهتمام بالالعاب ، في الطور الخرافي والطور العقلي الادبي راقياً رقياً عظيماً ٠ اذ كان جلُّ ما يهتم به الاب والام في تربية ابنائهما تقوية اجسامهم عن طريق الالعاب الرياضية ٠ والتاريخ ملآن بحوادثهم الدالة عَلَى عظيم اهتمامهم بالالعاب ٠ منها ان شيخاً كان في صباه يحوز الاولية في حفلات الالعاب الاولمبية ولما جاء دور الالعاب وكان في سني الهرم ورأى نفسه عاجزاً عن الدخول في السباق رمى بنفسه بالنهر وغرق !

والرومان الناشئون بعد في ايطاليا ، وجبال الالب، وسهول لومبارديا ما كانوا اقل اهتماماً من اليونان بالالعاب

وآثار المدرجات الموجودة الان في البلاد التي ملكها الرومان تدل دلالة واضحة على اهتمامهم بالالعاب

ولقد اهتمَّ معاصرو اليونان الشرقيون ، الفرس ، اهتماماً كثيراً بالالعاب وكانوا يجلدون الذين كانوا يمتنعون عن القيام بالالعاب المطلوبة منهم بالسوط حتى يسيل الدم من اجسادهم

ولما جاءت القرون الوسطى باقطاعياتها انتشر اذ ذاك امر الفروسية التي كان معظمها العاباً رياضية ، اذ كان الرجل قبل ان يصبح فارساً يضطر ان يبقى نحو عشر سنوات مع الامراء يتبعهم في الصيد والقنص ويتمرن على ذلك

وكان خلفاء العرب وملوكهم ولا سيما الايوبيين ايام عزهم وسطوتهم يهتمون كثيراً بالصيد والقنص . فكانوا يخرجون في جمع غفير يصيدون الظبا والمها في الغياض قصد الرياضة والنزهة

وبقيت الالعاب سائرة نحو التقدم حتى صارت الى ما هي عليه من رفيع المقام والتنظيم والترتيب

ولم يختص المتمدنون دون غيرهم بالالعاب فعند سكان بعض جزائر الملايو حفلات للالعاب يسمونها « حفلات كشف الاسرار » تقام بها حركات رياضية غير منظمة

وقد ذكر ماركو بولو في سياحته عن الاتراك المغوليين انهم كانوا يهتمون بالرياضة والصيد والقنص وركوب الخيل

وقبائل البدو المنتشرة في بقاع الشرق الادنى شهيرة في ركوب الخيل والطراد وليس هذا الا رياضة

. . .

الا ان الامر الاعظم الذي نهتم به ونبحث عنه في الالعاب ، شأن كل شيء ، فائدتها للانسان

فاول المنافع التي تأتي بها الالعاب المنافع الجسدية ، تقوية البدن وذلك بتقوية العضلات بالتمرين الذي تحتاج اليه ، والذي لولاه لما قدرت على القيام بعمل من الاعمال ، بل لولاه لفقدت الوظيفة التي وجدت لاجلها في الحياة

ويتقوى البدن بطريقة اخرى وهي : ان الجسم ، لما يشتغل الانسان ،

تموت فيه حويصلات ، لو بقيت فيه اتسمم ، فالالعاب تقوي جريان الدم الذي يأخذ هذه الحويصلات المائتة المتهدمة الى الخارج ، ويوصل الغذاء الكثير الى اماكن الحويصلات المتهدمة لتبني حويصلات جديدة تقوم بوظيفتها

وفي بعض الاحيان حينما يلعب الانسان يعرق وفي خروج العرق من جسمه فائدة عظمى اذ مع العرق يخرج قسم كبير من اوساخ الجسم

وغير هذه الفوائد الجسدية المادية توجد فوائد خلقية . فمما لا يختلف فيه ان الالعاب تقوّي الارادة والثبات ، فالذي يركض مسافة طويلة يضطر الى ان يقطع هذه المسافة كلها الى قوة ارادة تجبره على اتمامها عندما يتعب ، ويكاد يسقط في نصف الطريق ، ويحتاج الى ثبات مع تلك الارادة ، ليثابر علَى عمله ويبقى الى ان يصل الى النهاية

ولا غرو في ان الالعاب الرياضية تقوي انتباه الانسان وتزيد سرعته ، والذي يلعب كرة القدم (الفوتبول) لا يمكنه ان يلتفت الى شيء غير الطابة ومحل وقوعها وضاربها ، ويضطر الى زيادة قوة سرعته ليسبق اليها ويلحقها . وفي اللعبة المتقدمة يُرى ان معظم الالعاب تربي في الانسان الشجاعة ذلك لان الذي يخاف من ضربة خصمه في رجله ، لا يمكنه ان يصبح من الماهرين في اللعب ان لم يعود نفسه علَى الهجوم على خصومه ، فتصبح الشجاعة عندئذ من الفضائل الحسنة التي تورثها الالعاب للاعب

وللالعاب فائدة اجتماعية ، وهذه وان كانت قليلة ، لانها لا تحدث

الا في حفلات الالعاب العمومية السنوية، فلها اثر عظيم بين لما في تعرف التلامذة واللاعبين بعضهم ببعض من الفائدة الحسنة: مثل درس اخلاق وعقول وطبائع وعادات بعضهم بعضاً

وهذه المسابقات تزيل الغرور من نفوس الكثيرين فقد يكون تلميذ الاول في ركض الميل في يسان مثلاً فيغتر بنفسه ولكنه قد لا يكون الثالث في الحفلة السنوية العمومية التي تقام في القدس فيزول من نفسه الغرور حينئذٍ ويعرف ان هناك من هو اقدر منه وامهر ٠٠٠!

وقد اصبحت بعض انواع الالعاب الرياضية الآن مهناً يتقاضى الماهرون فيها رواتب ضخمة او جوائز على فوز بسيط كالمصارعة والملاكمة. وقد جاء ان دمبسى الملاكم الامريكي الشهير قد تناول في ساعة واحدة، جائزة، عَلَى فوزه على كربنتيه ملاكم فرنسا، ما لا يأخذه رئيس جمهورية الولايات المتحدة في اربع سنوات. فتأمل ما شئت ٠٠!

وقد قال لنا استاذ انجليزي أن لاعب كرة القدم الماهر في انجلترا يتقاضى راتب ٢٠٠ شلناً (نحو خمس جنيهات) اسبوعياً ليلعب في فرقة ويتقاضى عشرين شلناً (نحو جنيه) عن كل شوط (جول) يدخله في كل مرة. وفي آخر السنة اذا كانت اكثر ايام المسابقة انتصاراً للفرقة يعطى اللاعب نحو ٢٥٠ شلناً مكافأة.

فهذه المهنة لخير، والله، من كثير من المهن الموجودة ٠٠٠!

...

وكم كان للالعاب عظيم أثر في الحروب، وشاهدنا على ذلك ما كان

من امر اليونان، فلولا اهتمامهم بترويض الاجساد دائماً وتقويتها، لما امكنهم الفوز في كثير من مواقعهم. وثبات اليونان وصبرهم في مواقع كثيرة مع الفرس ما كان الا من أثر الالعاب الرياضية في نفوسهم وتمرنهم على تحمل هذه المشاق بالصبر الجميل منذ الصغر. وقد صرح الدوق ولنجتون بذلك لما انتصر في ووترلو قال «ما انتصرنا هنا الا لانا انتصرنا في ملعب الفوتبول في ايتون»

ومع عظيم هذه المنافع للألعاب الرياضية فان لها بعض المضار، شأن كثير مما في العالم، واهم هذه المضار اضاعة الوقت، ذلك ان اللاعب بعد اللعب يكون متعباً لا يمكنه الشغل او الدرس فيضيع وقته سدى ولذلك كان من المهم ان يختار وقت اللعب للسباقات الكبرى في اوقات الراحة الطبيعية اي في ايام العطلة وهو خير وابقى.

وهذه المضرة يمكن تلافيها، فضلاً عن انه لا يعتد بها امام فوائد الالعاب الرياضية.

. . .

ولكي تجنى هذه الفوائد العظيمة من الالعاب يجب الاعتناء بعض الشروط القليلة البسيطة:

١ — الاعتدال: خير الامور الوسط قانون، تغلب فيه الصحة، وينطبق على اكثر الامور، وليس عليها كلها، ولكن الالعاب من خير ما ينطبق عليها امثال هذا القانون.

فالافراط والتفريط، الاكثار والتقليل، شر ما يجب اجتنابهما

والابتعاد عنهما في الالعاب الرياضية · اذ ان الاول (الافراط) يهدم في حويصلات الجسم اكثر مما يجب ويتعب الجسم ويضيع كبير وقت، والثاني (التفريط) يبقي في اجسام الكثيرين كثيراً من الحويصلات المتهدمة · فخير للانسان ان يعتدل لبلوغ الغاية الحقيقية من الالعاب الرياضية

قد يقول البعض اعرف أناساً عائشين وعمر احدهم نحو الستين او اكثر وهو لا يروض نفسه؟ فالجواب له، هل لا يمشي هؤلاء الذين يعرفهم قط؟ فان كانوا يمشون فهم يروضون انفسهم رياضة حسنة · او ما يدريك انهم لو راضوا انفسهم لعاشوا اكثر من ذلك العمر؟

٢ — انتقاء الزمان والمكان: ليس الانسان في كل وقت يميل الى الرياضة، وخير لمن يريد فائدة حقيقية من الرياضة ان يلعبها في الصباح بعد النهوض من النوم حالاً ذلك لان الجسم وحركة الدم والدماغ كلها تكون في سبات وراحة وتحتاج الى ما يوقظها فالالعاب خير ما يوقظ كل هذه ويبعثها من الكسل الى العمل · وهذه الحركات في الصباح يجب ان تتناول جميع اجزاء البدن لتتم الفائدة اما الوقت الذي يجب ان تجري فيه الالعاب وتدوم فنصف ساعة وهو يكفي تمام الكفاية، ويحسن باللاعب ان يستحم بعد الانتهاء من اللعب بالماء البارد اذا كان جسمه يتحمل ذلك وما اسعد الذين يعيشون على الشواطئ في ذلك...!

وبعد ان ينتهي الانسان من استحمامه ليجرب ان يسير خارج المدينة نحو كيلومتر سيراً للرياضة والنزهة

ومما يجب الاحتراس منه ان لا تكون الحركات الرياضية قبل الاكل او بعـده مباشرة بل قبله او بعده بنصف ساعة علىَ الاقلّ ، وذلك لان اللعب يضطر الدم الى الخروج من اطراف الجسم فتبقى المعدة بدون دم فلا يمكنها ان تهضم الطعام هضماً حسناً فتسبب امراضاً داخلية مضرة

والمكان الذي تجري فيه الرياضة يجب ان يكون مطلق الهواء دائماً وذلك خير وابقى ٠٠٠ !

٣ — يجب ان يبتعد اللاعبون عن البغضاء والحسد : نعم هذا لا يكون الا في المسابقات ولكن يجب الاحتراس منه · اذا تسابق اثنان وفاز احدهما فعلى المغلوب ان لا يحقد علىَ الغالب بل عليه ان يصافحه ويكون الاثنان كالاخوين وعليه ان يبذل جهده في ان يفوز عليه مرة اخرى · فان كانت هذه الالعاب تسبب نفوراً بدل المصاحبة ، فبئست هي وبئست غايتها · وما اجمل المغلوب ان يصافح الغالب عن طيبة خاطر ويهنئه بالفوز كما كان من امر كاربنتيه ودمبسي ، الملاكمين ، الاول افرنسي ، والثاني امريكي فاز عليه في الملاكمة وانتزع منه هـذا اللقب العظيم · فتقدم كاربنتيه الى دمبسي مصافحاً وقال له « فضلاً عن اني وجدت في دمبسي ملاكماً بطلاً فقد وجدت فيه دماثة اخلاق ولين عريكة قليلة الوجود » وما حكى الا الصدق

٤ — الاخلاص : ذلك شرط يغلب اتباعه في الالعاب التي تلعب فيها فرقة او اكثر من واحد ضد فرقة أُخرى كما في لعبتي كرة القدم

(الفوتبول) والتنس فان كل لاعب يحتاج حينئذ الى انكار نفسه والاخلاص في اللعب الى الفرقة فيكون النجاح حينئذ حليف فرقته ٠٠٠!

٠٠٠

فاذا اتضحت لنا فوائد الالعاب الكثيرة هذه ، وجب ان نعرف ان علينا واجباً نحوها . واعظم واجب يجب علينا القيام به ان ننشر هـذه الالعاب بين التلاميذ ونحببها اليهم كي يستفيدوا منها ويفيدوا وان ذلك علينا لامر يسير لا يحتاج الى كبير عناء او مشقة . فلنعمل على نشرها والله الموفق المستعان

الصف الثالث نقولا زياده

التدخين

وعلاقته بالاخلاق والاجتهاد في دار المعلمين

كثيراً ما فكرت في موضوع التدخين في دار المعلمين وتأثيره على الطلبة اذ انني ممن يرون انه يجب ان يمنع التدخين عن طلبة المدارس ولو انهم دخنوا بعد خروجهم . واما الاسباب التي تدفعني الى هذا الاعتقاد فاهمها :

ا — ضرر التدخين للاجسام وخاصة للاجسام التي لم تبلغ اشدها

ب — الخسارة المالية التي يتحملها المدخن من الطلاب — فهو يجب عليه ان يشتري الكتب المفيدة ويسوح بالدراهم التي يحرقها بواسطة التدخين

ج — التدخين ليس بامر غريزي في الانسان لا يمكن الاستغناء عنه مثل الاكل والشرب . ولم يعرف التدخين الا عند اواخر العصور المتوسطة

د — اظن ان آباء الطلبة لا يريدون ان يسمح لاولادهم بالتدخين

ه — اذا سمح لفئة قليلة من الطلبة بالتدخين اتصلت عدواه بالبقية

فلهذه الاسباب خطر لي ان ابحث عن احتمال وجود علاقة بين التدخين والاجتهاد والاخلاق . فراجعت ذلك السجل الضخم المعروف الخاص بطلبة دار المعلمين ووجدت انه تخرّج من عندنا اربعة صفوف . وانه يوجد الان ثلاثة صفوف في المدرسه ومجموع الخريجين والطلبة يساوي ١٦٨ وبعد البحث في درجات هؤلاء وجدت ان :

١ — الاول في هذه الصفوف السبعة لم يكن مدخناً . هذا ما عدا واحداً نال الاولية في آخر سنة فقط

٢ — الثاني في هذه الصفوف لم يكن مدخناً

٣ — والثالث ايضاً لم يكن مدخناً

٤ — ان الرسوب في الامتحانات اشد فشواً بين المدخنين منه في غير المدخنين

٥ — معظم المطرودين من دار المعلمين لاسباب اخلاقية كانوا مدخنين — غير انهم لم يطردوا لانهم دخنوا بل لاسباب اخلاقية اخرى

يظهر اذاً من هذا الاحصاء والبحث المحدودين ان للتدخين تأثيراً سيئاً على سيرة طلبة دار المعلمين ولذا كانت المسألة « مسألة فيها نظر »

خليل طوطح

تربية النحل

طريقة نقل النحل الى قفران حديثة

يسرنا قراءة مقالة نافعة في جريدة الكرمل كانت قد ارسلتها لها ادارة الزراعة . ولما وجدناه فيها من المنفعة العلمية والعملية اردنا تعميم نشرها لمن يهمهم امر التعليم العملي في البلاد

تعرف فلسطين كما ذكرت في التوراة « بالارض التي تدر لبناً وعسلاً » ولسوء الحظ فاننا لا نستغل كما يجب من هذه الخيرات الموجودة بكثرة في اشجار هذه البلاد التي تزهو في خلال السنة كلها تقريباً

ان نحلة هذه البلاد مجتهدة للغاية ويمكنها ان تجمع كميات وافرة من العسل اذا كنا نعتني بها ونمدها بقفران مناسبة

يوجد نوعان من القفران الاول ثابت وبسيط والثاني متحرك وحديث . ففي القفير الاول تلتصق اقراص العسل في جوانبه وسقفه فيصبح من المستحيل نزع الاقراص من محلها بدون اتلافها ويستحيل ارجاعها الى موضعها الاول بينما في القفير الثاني يوضع كل قرص في

برواز خشبي يمكن اخذه منه وارجاعه اليه بدون ان يسبب ادنى تلف للقرص او ازعاج للنحل

وبدون شك ان القفران الحديثة افضل من تلك لانها تساعد الذي يربي النحل على معرفة احتياجات النحل ليقدمها لها وعلى القيام بما يؤول لتقدمها ونجاحها وتساعده ايضاً عندما يريد ان يبدل الملكة بملكة احسن منها وعندما يريد ان يأخذ الاقراص الزائدة او ان يضع اقراصاً اصطناعية يقتات النحل منها عند اللزوم

ومن مميزات هذه القفران هو انك تقدر ان تستخرج العسل من الاقراص بدون ان تتلفها فان صناعة هذه الاقراص ذات قيمة تذكر لان النحلة تأكل من العشرة الى العشرين اوقية من العسل حتى تتمكن ان تنتج اوقية واحدة من الشمع. فعندما تستخرج العسل بالآلة التي تستعمل لنزع العسل من الاقراص تبقى اقراص الشمع محفوظة ويمكن استعمالها سنين عديدة

والاختبارات قد اظهرت في هذه البلاد ان جماعة النحل الموجودة في قفير بسيط لا تنتج في خلال السنة الواحدة ما يزيد عن النصف رطل من العسل بينما لو كانت هذه الجماعة نفسها في قفير حديث وفي المحيط ذاته فانها تنتج ما يزيد عن العشرة ارطال في السنة

ويقدر عدد القفران القديمة الموجودة في هذه البلاد بخمسين الفاً. لو فرضنا ان خسارة القفير الواحد في خلال سنة واحدة لمجرد عدم نقله الى قفير جديد بثمانية ارطال من العسل وان معدل ثمن الرطل ١٥ غرشاً فالخسارة تكون في كل سنة ٦٠٠٠٠ جنيه ويجب ان يلاحظ ان هذه

البلاد تقدر ان تحمل عدداً من القفران اكبر كثيراً من هذا

فعليه من اهم الامور لمن يربي النحل ان ينقل نحله من قفران قديمة الى قفران حديثة

(طريقه نقل القفران)

قبل ان نبتدئ في البحث عن النقل يجب ان نذكر شيئاً عن صفات النحل ومعيشتها لان لها علاقة كبيرة بموضوعنا هذا

١ — ان النحل لا تعرف الا القليل عن قفرانها وكل ما تعرفه عنها النقطة الموضوعة فيها فلو اخذنا قفيرين ووضعنا الواحد محل الآخر فان النحلة تدخل الى القفير الغريب بدون ان تلاحظ هذا التغيير

٢ — ان النحل تعرف المحيط الموجودة فيه قفرانها في مساحة تبلغ ثلاثة الى اربعة كيلومترات فقط فلو نقلنا احد هذه القفران الى موضع آخر ضمن هذه المسافة فان النحلة التي تترك القفير لا ترجع اليه ولكنها ترجع الى المحل الذي كان موضوعاً فيه سابقاً

٣ — يوجد لكل قفير ملكة واحدة يجب الاعتناء الزائد لحفظها في خلال موسم الشغل والا فالقفير كله يزول

٤ — يوجد في القرص نوعان من خلايا النحل احداها صغيرة والاخرى كبيرة. تضع الملكة بويضات انثى النحل في الخلايا الصغيرة وتضع بويضات ذكور النحل في الخلايا الكبيرة وهذه الذكور لا تأتي بالفائدة للقفير الا اذا كان عددها قليلاً ولذا يجب على من يربي النحل ان

يجتهد لكي يقلل الخلايا الكبيرة من كل قفير

٥ — ان بناء خلايا النحل ليس افقياً فالجزء الامامي منها اعلى قليلاً · فعند نقل الاقراص يجب الاعتناء اللازم حتى تكون وجوه الاقراص الى فوق لئلا يسيل العسل منها

والآلات التي يحتاج اليها الشخص هي منفخ جيد · مطرقة صغيرة (شاكوش) · زردية · كماشة · سكين حادة · منشار · شريط رفيع · طشت لغسل الايدي · منشفة وشرشف او كيس نظيف وكبير

فاذا أُريد استبدال القفران البسيطة بقفران جديدة توضع في نفس المحل فيمكن الابتداء بالعمل حالاً والا فيجب نقل القفران الى محل يبعد عن المحلين (القديم والجديد) ما يزيد عن الثلاثة كيلومترات وتبقى هناك مدة لا تقل عن الاسبوعين و بعد ذلك يمكن نقل القفران الى المحل الجديد · وهذا الشغل المزدوج يجب عمله فقط فيما اذا كان المحل الجديد داخل مساحة لا يقل قطرها عن الثلاثة كيلومترات من المحل القديم ويمكن وضع القفران في محل خارج هذه المساحة ولا خوف على النحل من الرجوع الى محلها القديم

واما اذا كانت المسافة بين المحل القديم والمحل الجديد قليلة فيمكن نقل القفران القديمة الى المحل الجديد بالتدريج وفي هذه الحالة يصير نقل النحل الى القفران الجديدة

واحسن وقت لنقل النحل يكون في شهري كانون وشهر شباط في يوم حار ورائق بين الساعة التاسعة صباحاً والثالثة بعد الظهر

تدخن القفير القديم وتضع علامة عند مدخله بحجر او بقضيب ثم تنقله الى الشرشف او الكيس الذي يكون مفروشاً على بعد متر واحد ويوضع القفير الجديد في ذات المحل الذي كان فيه القفير القديم بحيث يكون مدخله في ذات النقطة التي كان فيها مدخل القفير القديم

بعد ذلك يدخن القفير القديم للمرة الثانية ويوضع امام القفير الجديد بحيث يكون المدخلين مواجهين لبعضهما واذا كان القفير مصنوعاً من الطين يمكن استعمال المطرقة لتكسير جانبه الامامي ولكن اذا كان مصنوعاً من الزبل والتراب فيكون من الاسهل استعمال المنشار. وعندئذ تدخن القفير مرة ثالثة وبكل اعتناء تنزع القرص بعد الآخر بالسكين وتهز النحل التي تبقى عَلَى القرص فوق القفير الجديد لتسقط فيه وتضع الاقراص بحالتها (انظر الفقرة الخامسة) في البراويز التي تثبت بالقفير بواسطة الشريط

يجب الاعتناء اللازم لكي لا تقتل الملكة ويجب ايضاً عدم نقل خلايا الذكور الكبيرة الى القفير الجديد (انظر الفقرة الرابعة)

وعندما تنتهي من نقل الاقراص كلها تضع النحل الذي يبقى على الشرشف في القفير الجديد واما بقايا القفير القديم فيجب نقلها من هناك واما وجهه فيبقى في موضعه عند مدخل القفير الجديد لمدة ثلاثة او اربعة ايام

بعد مرور ثلاثة ايام على هذا العمل تنظف القفير وتصلح الاقراص وتضع اقراص اصطناعية عند اللزوم

باب الخريجين

فتحنا هذا الباب لندرج ما يجيئنا من مقالات خريجي دار المعلمين حتى تكون الصلة بينهم و بين طلابها دائمة والعلاقة متينة

المعلم والصف

لو ُخيرت اثناء الحر والتعب وفي الاوقات الباردة الى اي الصفوف أذهب لأ درس لاخترت اصغر صف في تلك المدرسة

ربما تضحك ايها القارئ الكريم عند قراءتك هذه الجمل ولكنني ساخبرك الان ما هو الداعي الذي شوقني الى هذا

ان من تمعن في هذه المسألة وجد اسباباً كثيرة ُتحبذها واني آتٍ الان على ثلاثة منها

الاولى : أحب ان اكون ُمدرساً للصغار لانني ادخل غرفة تحضن بين اركانها الاربعة اطفالاً صغاراً لم يطبع على عقولهم اللينة شيء من الاخلاق او العلوم فلذا اتمكن من ان اغرس فيهم حب الفضيلة والعلوم الحديثة على ما احب وعلى الطريق المستقيم

الثانية : أحب ان اكون مدرساً للصغار لانني اجلب لنفسي الصحة والهناء وذلك لما يحصل لي من السرور والضحك مع الاطفال عند التقاط الطبيعية كما سترى بالاسئلة الآتية

الثالثة : أحب ان اكون مدرساً للصغار لكثرة ما يلقى علي من

الاسئلة التي مرجعها الحواس الخمس والاستنتاج العقلي وهاك انموذجاً من اسئلتهم لي اثناء تدريسي لهم الدروس الطبيعية

(النبذة الاولى في النبات)

التلميذ : قلت لنا يا استاذ بالدرس الماضي « ان النبات لا يحس كالانسان » ولكني رأيت نباتاً يحس ويبكي مثلنا وله دموع ايضاً

المعلم :— وما هي النباتات التي تحس وتبكي وتدمع مثلنا ؟

ت— الجميز يا استاذ

م — وكيف ذلك ؟

ت— أمس جرحت جذع الجميزة بسكيني فبكت واظهرت دموعها على سطحها

(النبذة الثانية في الثلج)

م — من يعرف اين يكثر الثلج ؟

ت— انا اعرف ... يكثر في القدس

م — ومتى يكون ذلك اي في اي فصل من فصول السنة الاربعه ؟

ت— في فصل الشتاء . ويكون على الارض والاشجار بكثرة عظيمة

تلميذ آخر — لماذا يا استاذ لم تجمعه الناس وتبيعه ؟

م — لانه كثير والجو بارد فلا لزوم له في ايام البرد لنا

ت— اذاً فليخزنوه لايام الصيف حينما يشتد الحر

م — لا يجوز يا شاطر هذا (وافهمته السبب)

معلم في مدرسة المجدل م . فوزي كيالي

عمر وجميلة

هنري بوردو كاتب افرنسي زار سوريا فظهرت رواية «عمر وجميلة» وترجمها الفاضل اسعد داغر وعني بنشرها الشاب النشيط يوسف توما البستاني ثمنها خمسة غروش

أراد المؤلف في كتابه ذكر ووصف بعض العادات في لبنان فوضعها بقالب روائي قصصي فجاءت جميلة كما ابتغى . وصف الرقص والدبكة وحاسة الاتجاه عند الخيل العربية الاصيلة والاعراس عند العرب المسلمين في لبنان ووصف عيداً كبيراً من اعياد مسيحيه والقضاء عندهم وغير ذلك مما يتطلع الاجنبي الى معرفته . تلوتها فاحببت ان الخصها لقارئي مجلتنا

جميلة فتاة مسيحية لبنانية ابنة رجل من الامر الكريمة فتاة تفوق بنات بلدتها حسناً وجمالاً وهي مخطوبة الى شاب اسمه خليل نشأ في بيت والدها . وخليل هذا سامي العواطف رقيق الشعور غيور درس في عنطوره (وكم اعتقد ان المعلومات التي استقاها من كتبها اضرته) يحب مخطوبته حباً يقرب من العبادة فهو يسعد لسعادتها ويتألم لشقوتها . ضرب له ابوها موعداً لزواجهما فكان ينتظره بفارغ صبر اما جميلة فلم تكن تبادله هذا الحب بل كانت تميل اليه ميل الاخت الى اخيها

استقبلهم عيد من الاعياد الكبيرة فخرج اهل البلدة الى الارز حيث اقاموا الافراح ، وفيما هم على هذه الحال اذا أقبل فارسان عربيان احدهما عمر بك وهو شاب ظريف ممشوق القوام خلاب . نعم خلاب اذ انه لم يكد يترجل ويجلس حتى جلب اليه انظار الفتيات اللائي كنّ في حفلة العيد ومنهن جميلة فجذبها جماله وجذبه جمالها فتراميا اللحاظ وتغامزا وتكلما بقلبيهما وكان خليل

يلاحظ كل هذا وهو يتحرق غيظاً . اما والدها — رشيد رحمه — فكان قد اعجبته فرس عمر بك فسأله عنها فاجاب ان لديه أخرى شبيهة بها وسيحضرها مرّ على هذه الحفلة بضعة ايام فحضر عمر بك ورفيقه ومعهما الفرس الموعود رشيد رحمه بمشاهدتها وعندما رآها والد فتاتنا سأله عن ثمنها فاجابه عمر بك «ساعرّفك غداً» وكان عمر بك في خلال ما مضى من الايام قد كاتب جميلة واتفقا ان تهرب فيأخذها معه و يتزوجها

افاق والد جميلة وافراد عائلته في اليوم الثاني من مجيء الضيوف فلم يجدوهم بل لم يجدوا جميلة عندهم لانها كانت قد هربت مع عمر بك حبيبها فسخط عليها ابوها واخوها وخطيبها وامر الاولُ الاخيرين بالاسراع الى حيث ذهبت لاحضارها فلبيا الطلب وامتطيا فرسين احداهما التي جاء بها عمر بك ، وقد اعتمدا عليها في ارشادهما الى قرية عمر بك فسارت حتى وصلت البلدة فباتا تلك الليلة عند احد الناس وعرفا منه ان جميلة ستزف الى حبيبها في الليلة المقبلة . كمنا على الطريق التي ستقطعها جميلة الى بيت عريسها وكان ما يريدانه قتلها مهما كلفهما ذلك ولكن عزيمة خليل الواهنة منعتهما عن تنفيذ مأربهما فرجعا الى والدها خائبين فاغتاظ هذا ولكن ابنه بطرس وعده باختطافها حية في طرابلس اذ ان عمر بك سيقضي ردحاً من الزمن هناك وهكذا كان فان بطرس اخاها وخليلاً خطيبها السابق ذهبا مرة اخرى ولكن الى طرابلس ومكثا هناك فظاهر بطرس فيها تاجراً اعتقاداً منه انه بهذه الوسيلة يخفي امره فيتحين الفرص لخطف اخته واما خليل فاخذ يزور طرابلس واقسامها وشوارعها ومخازنها الى ان سنحت الفرصة وذلك ان

بطرس — بحيلة دبرها — التقى هو وخليل ،وهما على أهبة الاستعداد، بجميلة في المقبرة فاختطفاها واسرعا بها محمولة على فرس بطرس و بين يديه ووصلا بشري (بلدتها) ليلاً فايقظا والدها وهذا دعا من تألف منهم محكمة خصوصية للبحث في امر الفتاة المارقة عن الطاعة فحكمت بالاعدام وعهد الى اخيها بتنفيذه . هذا وخليل يدافع عنها جهده ولكن الفتاة كانت راضية عن هذا الحكم لانها كانت تحب عمر بك زوجها حباً لا حدّ له فهي اذاً فضلت الموت في حبه على العيش بخيانته . يقنعها خليل بانه سيتزوجها و بذلك تبقى لها حياتها ولكنها تأبى و تخرج فتسلم نفسها لتعدم . اما هو فقد أغمي عليه ولم يع حتى علم ان باب غرفته مقفل من الخارج فصار يصرخ و يعول و يعوي كالذئاب الى ان اقبلت اخت جميلة ففتحت له واخبرته ان المحكوم عليها اخذت لتعدم فهرع المسكين لخلاصها ولكن بعد فوات الوقت

اسف خليل كل الاسف وتوجه الى مصرعها فوجد عمر بك جاثياً امام جثة جميلة الهامدة يذرف عليها الدموع السخينة

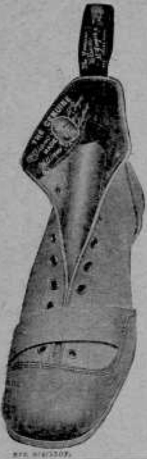
لم اطلعك ايها القارئ على ما اراده الروائي من وصف بعض العادات في لبنان اذ عهدي بك تعرفها ولكني انصح لك ان تقرأها في اوقات فراغك ولو ازعجك تكلف هانري بوردو احياناً وخروجه عما هو طبيعي

الجزيرة

صدرت في يافا جريدة تحت هذا الاسم لصاحبيها السيدين حسن فهمي ومحمد كامل الدجاني وهي جريدة يومية عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً وقيمة اشتراكها السنوي في فلسطين وشرقي الاردن ١٢٥ غرشاً . ولنا في مقدرة كاتبيها الفاضلين واخلاصهما ما يكفل لها النجاح المطرد

رجاء

نرجو حضرات المشتركين الكرام في مجلتنا ان يتكرموا بدفع قيمة الاشتراك عن هذه السنة اما لوكلائنا او رأساً لنا ولهم مزيد الشكر



محل حنوش ومليكيان

اكبر مستودع في فلسطين لكافة لوازم فرق الكشافة ولكافة لوازم الالعــاب الرياضية كلوازم الفوطبول ، الكركت ، التنس ، الهوكي الكروكي الخ

يوجد عندنا ايضاً بوطات من احسن الاجناس الانكليزية خصوصية لتلامذة المدارس وهي متينة ومكفولة

جرب مرة تصبح واحداً من زبائننا الكرام

القدس	يافا
تجاه المنشية	شارع بسترس
صندوق البريد ١٦٢	صندوق البريد ١٦٩
التلفون ١٧٥	التلفون ١٤٣

صيدلية ومستودع أدوية

حلبي اخوان

القدس

A. HALABY & BROS

Chemists & druggists

Jerusalem

عندنا كل ما يلزم لنظافة الاسنان مثل بودره ومعجون وصابون وفراشي

صندوق البريد ٣٠٦

اذهب الى

المصور الشمسي الشهير

رعد

الصور متقنة كل الاتقان والسعر معتدل جرّبه مرة تكن مسروراً